

بداية المجتهد (871) " ركعتي الفجر) سنة الفجر) " للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 1 21 9102

مصطفى العدوي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام ابن رشد المالكي رحمه الله تعالى في كتابه بداية المجتهد ونهاية المقتصد قال الباب والثاني في ركعتي الفجر. يعني نافلة الفجر كما سيتضح من السياق ان شاء الله - [00:00:00](#)

قال لو اتفقوا على ان ركعتي الفجر سنة لمعاهدته صلى الله عليه وسلم على فعلها اكثر منه على سائر النوافل ولترغيبه فيها في الباب من الاستدلالات لهذا القول ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:30](#)

لم يترك سنة الفجر في سفر ولا في حضر. وفي باب الترغيب ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. قال ولانه قضاها بعد طلوع الشمس حين نام عن الصلاة يعني لما كان الرسول في سفر - [00:01:00](#)

قال لبلال اكلأ لنا الليل يا بلال. فطفق بلال يحرس وانتظر حتى طلوع الفجر فيخبر يوقظ النبي عليه الصلاة والسلام فنام بلال فما ايقظهم جميعا الا حر الشمس الا حر الشمس فامر النبي بلالا ان - [00:01:30](#)

يؤذن وصلى سنة الفجر بعد طلوع الشمس. وبعدها صلى الفجر. قال باب ما يقرأ في ركعتي الفجر يعني اختصارا لهذا الباب ما الذي نقرأه في سنة الفجر؟ ما لك يرى الاقتصار على الفاتحة فقط - [00:02:00](#)

ويقول لان عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف في ركعتي الفجر حتى لا ندرى اقرأ فيهما بام الكتاب ام لا؟ حتى لا ندرى اقرأ فيهما بام الكتاب ام لا - [00:02:30](#)

فقال مالك انا لا ازيد على ام الكتاب. الا ترى الى قول عائشة لا ادري فقرأ بام الكتاب ام لا؟ فهذا رأي المالكية مع مالكة. ان اه ركعتا الفجر يقتصر فيها على فاتحة الكتاب - [00:03:00](#)

يرى الحناء الشافعية والحنابلة انه يقرأ فيها بسورتي الكافرون والاخلاص. احيانا وحيانا يقرأ فيها قل امنا بالله وما انزل الينا والاية الاخرى فلما احس عيسى منه الكفر وقد صح هذا وصح ذلك. صح عن رسول الله - [00:03:30](#)

صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في ركعتي الفجر بالكافرون احيانا وبالاخلاص في الركعة الثانية. وحيانا يقرأ قلوا امنا بالله وما انزل الينا من البقرة في الثانية فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله الاية. وردت - [00:04:10](#)

رواية لهذا الحديث فيها شذوذ من ابي خالد الاحمر. بعد الاتفاق على ان الركعة الاولى لا يقرأ فيها قل امنا بالله وما انزل الينا في الركعة الثانية. فاشتبهت على ابي خالد الاحمر فظنها اية ال عمران التي هي قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة تساوي - [00:04:40](#)

سواء بيننا وبينكم الى قوله فان تولوا فقولوا اشهدوا بان مسلمون. اشتبهت عليه مع ختام اية فلما عيسى منهم الكفر وفيها واشهد باننا مسلمون فتوهمها اية قل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. فهذا رأي من - [00:05:10](#)

والحنابلة ان الذي يقرأ بها الاخلاص الكافرون والاخلاص او هنا قل امنا بالله لما احس عيسى من هم الكفر. الركعة الثانية اما للحن هذا فقالوا لا الامر واسع. اقرأ كيف شئت. لان الرسول عليه الصلاة - [00:05:40](#)

والسلام قال اذا قمت الى الصلاة فكبر واقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر من القرآن بل قالوا لك ان تقرأ فيها بحزبك من الليل اذا فاتك شيء من حزبك من الليل - [00:06:10](#)

فتحصلت لنا ثلاثة اقوال على النحو الذي سمعته. واذا قلبت الامر يا سامح ما رأي الاحناف فيما يقرأ؟ في سنة الفجر فاتحة الكتاب ما

تيسر من يقرأ ما تيسر له والمالكية لقول عائشة. يقتصر على الفاتحة - [00:06:30](#)

الشافعية والحنابلة يقرأ آآ قل انا بالله والثانية الكافرون والاخلاص قل انا بالله ما انزل الينا فلما احس عيسى منهم الكفر. كده مضبوط؟ انوه على انه قد ورد ففي حديث جابر في صحيح مسلم في حجة النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي كان يقرأ بالكافرون والاخلاص في ركعتي الفجر - [00:07:00](#)

ركعتين المغرب وفي رواية جابر كلام انما التعويل على حديث ابي هريرة في الفجر اما المغرب ففيها بعض النزاع. سيأتي الحديث فيه. هل يسر بالقراءة ام نجهر بها في سنة الفجر - [00:07:30](#)

يرى جمهور العلماء يرى جمهور العلماء ان الاصرار هو الاصح. لان عائشة قالت لا ادري اقرأ بفاتحة الكتاب لم يقرأ. فدل قولها لا ادري على انه كان يصير على انها لم تسمعه - [00:08:00](#)

والذين قالوا بالجهل بها قالوا لانها صلاة ليلية. ولان ابا هريرة ذكر ان النبي كان يقرأ فيها بالكافرون مع الاخلاص الكافرون معه

الاخلاص فقال لما كان يقرأ الكافرون مع الاخلاص دل ذلك على ها - [00:08:30](#)

لانه سمعه فهذا وجه الخلاف. وكل هذا الذي ذكر الامر فيه واسع. قرأت شيئاً بعد الفاتحة جاز. ترك جاز. لكن الذي يبدو انه ليس موافق

للصواب هو قول لاناك تقرأ حزبك من الليل. لان هذا يتعارض مع حديث عائشة رضي الله عنها - [00:09:00](#)

في تخفيف هاتين الركعتين. في تخفيفها الركعتين. هذا باختصار في هذا الصدد. احد له سؤال في هذا انفضل. آآ متى تمضى ركعتي الفجر؟ لا متى تقضى هذا موضوع اخر؟ تقضى - [00:09:30](#)

على قول فريق بعد صلاة الفجر لقول النبي عليه الصلاة والسلام من نام عن صلاتي او نسيها فليصلها اذا ذكرها او لان النبي قضى في

وقت الكراهة سنة الظهر وفريق يقول تقضى بعد الضحى بعد تروح الشمس - [00:09:57](#)

انفضل اخذت من اكثر من حديث. اخذ من اكثر الحديث. اقرأ بما تيسر معك لكن محمول على الاخر. نعم. لكن يقرأ بالفاتحة وما اما

اذا بدأت كبرت وقلت تبت يدا ابي لهب وتب. الله اكبر. الصلاة تصح. من وجهة نظري - [00:10:19](#)

ده انت لك مذهب انت في هذا الموضوع القديم. فاركب بهذا المذهب. ليس لا اله الا الله. لانه انت لا عرفته عرفته. خلاص.

استروا عليه ستر الله عليكم. هو اللي كان يقول يجوز ان تقرأ تكبر وتقول تبت يدا ابي لهب وتب. الله اكبر - [00:10:57](#)

بر وتصح الصلاة. قل بموجوب الفاتحة. قل بوجوب الفاتحة. لا تكزكت. على المأموم لا هي شغالة على الامام وعلى المقبول ماشي.

حاضر. طيب نعم. حديث ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم في السفر - [00:11:27](#)

بل معنى ذلك انه كان صحبت النبي في السفر فما رأيته يسبح. لكن بنية ركعتا الفجر في حديث اخر. نعم. ووجهك يا رب. مش

السامعين. نعم. اذا صلى في البيت السنة - [00:11:52](#)

ثم ذهب للمسجد ولم يقيم للصلاة يصلي ولا ايه؟ لا فيه مشكلة. صلى السنة في البيت وجد المسجد وجد وقتا. لا يجلس حتى يركع

نعم الذي كان يداوم عليه النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الفجر الفاتحة والاخلاص مثلا الكافرون داوم على شيء معين ام على

الكل؟ صلى - [00:12:12](#)

ما وصلنا سمعت كلام العلماء فهم ذلك ان النبي لم يكن نقلا الى الفاتحة نعم الشافعي يرى الكافرون والاخلاص وقول انا بالله ما انزل

الينا معه فلما حس عيسى. احنا اثقل الامر واسع. مرغوب فيه. هل نقتصر آآ - [00:12:32](#)

الاكثر من الدعاء في السجود وتمجيد الرب في الركوع مرغوب في هل نفعل ذلك في سورة الفجر؟ لا للتخفيف الوارد عن الرسول

فيها. ان احيانا يا اخوة الفقه يخون الشخص انا اعتمرنا مع بعض - [00:12:58](#)

اخواننا فلما جئنا عند الصلاة خلف مقام ابراهيم كما تفضل يا عبدالرحمن يطيل السجود جدا. يقول يا اخي خفف ازحام الناس

الطائفون يريدون ان يمروا كل واحد يريد يصلي ركعتين خلف المقام. وده متمكن من السجود ولا يريد ان يهرب - [00:13:18](#)

ودي قصص قال اكثر من الدعاء. قال ما بنيجي هنا الا في السنة مرة ولا في العمر مرة. بس وفق سنة الرسول ليس وفق سنة رسول

الله صلى الله عليه وسلم ما - [00:13:42](#)

واضح يا سامح؟ انتبه. نعم. بعض الاخوة بعض في المسجد يضطلع على جنبه الايمن المسجد. الضجعة تقدم الحديث فيها ابن حزم من غرائبه انه يبطل صلاة من لم يذجع بعد سنة الفجر على جنبه الايمن. يبطل الصلاة. هذا من غرائبه - [00:13:52](#)

عن ابن عمر بابطال الصلاة. صلي على النبي. يلزمك ان تراجع ذلك نسبت الى صحابي جليل امرا فالان تأتي به. مهما بطل. انه من دخل والامام يعني مسلا دخل في حراسة الصبح - [00:14:20](#)

ولها آمين اولا يعني مثلا الركعتين بتوع السنة يقضيها بعد ايه؟ بعد بعد ايوة يرى الامام الشافعي ذلك ان من فاتته سنة الفجر قضاها بعد صلاة الفجر. ويقول انه من باب القياس مع الاولى - [00:14:46](#)

ان النبي قضى سنة الظهر بعد العصر ان وقتها فات. لكن هذه ما زال وقتها حاضر. يعني وقت الفجر. الامام ابو حنيفة يرى بانه واذا باتته سنة الصبح لا يقضيها الا بعد طلوع الشمس. صحيح. لقول الرسول عليه الصلاة والسلام. لا صلاة - [00:15:08](#)

احسنت يا ابو طه انت شافعي هذا صححته؟ بارك الله فيكم. السلام عليكم تفضل اه بارك الله فيك وقت لاحق. اتفضل. معنا درس اخر - [00:15:28](#)